

٣ - خبىء لمستقبلك حسن الظن بالله □ حدائق ذات بهجة - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم - [00:00:00](#)

في هذه الايام المباركة ويجعلنا واياكم من الميسرين والمصاحبين لكتاب الله ويجعلنا واياكم ممن وفق لاستيقاظ القلب لعله يطير من الاشياء قلت لكم ان شاء الله نحاول بقدر الامكان كل ليلة - [00:00:20](#)

يعني نتواصى او نذكر بعمل او بشيء لعله يكون نافع ان شاء الله في رمضان وغيره. من الاشياء اللي اوصي بها هو انك جابوب على السؤال دوت في ارجى اية عندك هذه الليلة - [00:00:41](#)

ارجى اية عندك هذه الليلة تفتح مغاليق الفؤاد بداية ايه الرسالة القرآنية النهاردة اللي انا خرجت بها سواء في وردك او في الاستماع ارجى اية يعني ايه ارجى اية؟ يعني اية فتحت نفسي - [00:00:57](#)

اضحك نفسي للانطلاق. فتحت نفسي للتوبة للاروبة للرجوع. حسيت ان القرآن سلوان بيسليني بمناسبة سلوان ان شاء الله يكون عندنا لقاء عن اه تسلية القرآن لاهلها ولاهل الله سبحانه وتعالى للمسلمين. هذه الاية او السؤال - [00:01:13](#)

عاوز حضراتكم تخرجوا به النهاردة وتجاوبوا عليه. ارجى اية يعني اية كده تفتح لك باب الرجاء. تفتح نفسك لايه؟ للرجوع. ما موعدنا هذا اللقاء عن حسن الظن اللي كان ما لك بن دينار بيقوله في الرؤيا يا ابا يحيى لما يحيى سألته فيقول له بما قدمت على الله؟ قال قدمت بذنوب كثيرة - [00:01:35](#)

يا ستير محاها عني حسن الظن بالله. الله الله محاها عني حسن الظن بالله سبحانه الله! كأن فتح الموصلي الزاهد كان يقول كبرت علي خطاي كبرت علي ذنوبي يعني. خطايا - [00:01:59](#)

وكثر حتى لقد ايسنتني من عظيم عفو الله تشوف الشيطان بيوصل الانسان لايه؟ كبرت علي ذنوبي وكثر حتى لقد ايسنتني من عظيم عفو الله ثم قال ايس منك يعني ازاى انا اياك منك وانت الذي جدت على السحرة بعد ان غدوا كفر - [00:02:17](#)

بيقول ازاى يجيلي شعور اليأس ده وانت قد بلغ جودك السحرة اللي كانوا امام موسى وانت الذي جدت على السحرة بعد ان غدوا كفر فجرة. كانوا كفار فجرة سبحان الله. وان - [00:02:44](#)

ايس منك وانت وليي كل نعمة وخير الله اكبر وانت المغيث عند الكرب سبحان الله ظل هكذا حتى اتى بقلبه وقيل انه اغشي عليه بهذا الكلام ومحمد بن المنكدر كان كثير البكاء - [00:03:04](#)

كسير الاحوال يقول بينما انا ذات ليلة اصلي اذ قلت لو علمت احب الاعمال الى الله وارضاهها له اجهدت نفسي فيه يقول انا لو اعرف بس احب الاعمال لربنا كنت كسرت الدنيا وعملت - [00:03:24](#)

قال فغلبتني عيناى فاوتيته في منامي يعني في رؤية فقيل لي انك تريد امرا لا يكون ان الله يحب ان يغفر يا سلام على الجمال ان الله يحب ان يغفر - [00:03:41](#)

وسليمان ابن الحكم بيقول ان فيه رجل دعا بعرفات فقال لا تعذبنا بالنار بعد ان اسكنت توحيدك قلوبنا والناس اللي بتعرف تتاجي ربنا وقل له يا رب لا تعذبنا بالنار بعد ان اسكنت توحيدك قلوبنا - [00:03:59](#)

ثم بكى وقال ما اخي؟ تفعل بعفوك ثم بكى قال ولئن فعلت فبذنوبنا لا تجمع بيننا وبين قوم طالما عاديناهم فيك. الكلام ده عالي اوي
اوي اوي بيقول له يا رب - [00:04:21](#)

ما تحبسناش في مكان مع قوم طالما عاديناهم فيك. وكان احدهم يقول اللهم لا تشمت من كان يشرك بك بمن كان لا يشرك بك. يا رب
ما تشمتش الناس الكفرة - [00:04:42](#)

بالناس اللي ايه؟ اللي كانوا مشركين وعمر بن زر رضي الله عنه ورحمه كان اذا تلا قول الله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من
يموت يلتقط الجملة دي ويقول ايه؟ يقول ونحن نقسم بالله جهد ايماننا - [00:04:58](#)

ليبعث الله بيموت ثم يقول مناج لله اترك تجمع بين القسمين في دار واحدة واخدين بالكم يقول له يا رب دول بيقسموا ان ما فيش
جنة ما فيش بعس ونحن نقسم ان في بعث - [00:05:22](#)

يا رب هتجمعنا وهما في مكان واحد له لقاء ان شاء الله ارجو ان يكون في العشر الاواخر او قبله وهو عن الدهشة يوم القيامة ان في
امور مدهشة يوم القيامة - [00:05:41](#)

منها كما روى انس في صحيح مسلم يخرج من النار اربعة في عرضون على الله. اربعة يطلعوا من اتناشر ويتعرضوا على ربنا فيلتفت
احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها - [00:05:56](#)

فلا تعذني فيها فينجيه الله منها. بسبب هذا الظن. عشان كده يا جماعة وقلت لكم امبارح والله ما حمل القلب خيرا بعد التوحيد من
حسن الظن بالله سبحانه وتعالى كده قلبك لازم يكون مليان بهذا الزن. انك يكون عندك حسن زن انك ما ادرجت في اكفانك ان شاء
الله. واهيل - [00:06:15](#)

عليك التراب في قبرك فانك في ملكي الكريم الذي كنت تسجد له انت في ملك الكريم الذي كنت تتصدق ابتغاء وجهه في ملكي
الكريم الذي كنت تلين للناس طمعا ان يدهشك سبحانه وتعالى. الكريم الذي كنت تجبر - [00:06:41](#)

قواطر رغبة ان يجبر خاطرك الانسان لما يعبد الله سبحانه وتعالى حسن الزن في حاجات كتير جدا بتتفك معه اوعى تكون فاكر ان
الله سبحانه وتعالى يتعامل معنا كما نحن نتعامل مع البشر - [00:07:03](#)

الله يغير والبشر يعيرون والرب يغير ولا يعير فالمؤمن اذا عاد الى الله كالمسافر اذا عاد الى اهله. ده دايما زنك في الله الله ارحم من
ان يعذب قلبا امثلاً بحبه. النبيل ابن الناس لا يعذب احبابه. فمن احب الله بصدق - [00:07:23](#)

الرب سبحانه وتعالى الودود لا يعذب حبيبه. يكون عندك حسن ظن انك ان شاء الله ثابت عند السؤال. وانك ستجيب طلاقة الله ربي
الاسلام ديني محمد نبيي ورسولي صلى الله عليه وسلم. الله اكرم من ان يلعنم - [00:07:46](#)

قلبا امثلاً ذكرا وحبا له يكون عندك حسن ظن ان شاء الله انك ستأخذ كتابك بيمينك. وانك ستأتي اهلك واحبابك قائلاً هاؤم وتمد فيها
قوي كانك بتصرخ وعاوز الكل يسمع - [00:08:06](#)

ها هم اقرأوا كتابي كتاب اللي كان مليان بالصلاة الكتاب اللي كان مليان بالصيام. الكتاب اللي مليان صدقة واستغفار وجبر خواطر
وبر وصلة. هو ده حسن الزن. واللي كان مليان - [00:08:27](#)

حسن زن ما كنش مليان امانى يقول لك انا محسن الزن وهو نايم لأ محسن الزن وشغال. الكلام ده للناس اللي شغالة واحيانا يقع.
فاحسن الظن بربك اوعى تشك لحزة ان شاء الله انه سيسلمك ويضيعك - [00:08:41](#)

لأ اوعى كن فاكر كده ما تنساش ان استغفارك وانكسارك وندمك كل مرة والله لن يضيع عند الله سدى واطمع انك تدخل الجنة بلا
سابقة حساب ولا عذاب كبير عليك يعني ليه؟ ليه يا عم انت سايق الزن بيبك اوي كده؟ كبير عليك انك تشرب من حوض النبي صلى
الله عليه وسلم؟ احسن الزن بالله ان ده - [00:08:58](#)

هيكون ان شاء الله وان ربنا سبحانه وتعالى هيو ففك. نعم انا مش انا ما استاهلش انا ما استاهلش الحاجات دي. لكن عطاء الله يشمل
كل هذه الامور. اي نعم ان كنت لا استحق فعطاء الله وحسن ظني فيه - [00:09:23](#)

انه يشملني ان شاء الله طالما انا اجهد بهذا الطريق. وان انا باسير على الطريق على اي حال كانت ركضا ان استطعت مشيا ان عجزت

حبوا حتى لو خانتك الخطوات. حتى لو عجزت عن كل هذا - [00:09:42](#)

قف مكانك ولا تمشي في طريق بعيد عن الله. لان الوقوف في الطريق الى الله هو سير اليه. الباب ده مهم اوي شوف عمرو ابن

الجموح يروح للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو اولاده راجل اعرج - [00:10:01](#)

واولاده مانعينه ان هو يخرج للجهاد وانت كده ان ربنا عزرك وليس على الاعرج حرج وهو عنده حسن ظن بيقول ايه؟ والله لادخلن

بعرجتي هذه الجنة ياه قلها قلها قلها بكل استحضار في الاوقات دي والله - [00:10:16](#)

ان شاء الله لادخلن بسقوط واه سقطاتي ان شاء الله هدخل الجنة. عمرها بسقطات دي ما هتمنعني يلا لان جوايا شوق ان انا ارجع لك

حتى وكل شوية اقع وهقوم تاني - [00:10:36](#)

وقعها تاني وهقوم تالت ومهما هقع الوقوع ده لن يمنعني عنك الشعور ده مهم اوي. فشوف سبحان الله لما مات هذا الرجل المبارك

ماذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كأني اراه يمشي برجله هذه في الجنة. يا سلام - [00:10:52](#)

اي عرج تلاقيه في قلبك. اوعى يوقفك. يا سيدي ما الذي سيضرك؟ لو مشيت الى الله وقلبك مسخن بالجراح ايه اللي هيضرك؟ زنب

تصيبه الان استغفر منه تقصير اعوضه بالحسنات - [00:11:16](#)

اعوجاج قومه في اقرب فرصة وتب وحاول تكسر من الخيرات اجبر خاطر فمن اجمل ما عبد الله به جبر الخواطر امسح دمة فالله

عند المنكسرة قلوبهم هد الذين يشعرون بالفزع - [00:11:34](#)

اربط على كتف مكسور واسي قلب مخزول لو عشت بالمعاني دي هتلاقي نفسك طائر في علاقتك مع الله. اوعى تسمح لنفسك انها

اما تقع انك تقطع ورقة الاماني بتاعتك وورقت امنياتك - [00:11:53](#)

شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم بيامرنا بيرغبنا وبيشجعنا ان احنا لما نطلب من الله فلنكثر يا عمي وسع طموحاتك انت ليه قافل

الدائرة كده خلي طموحاتك عالية اوي انت لسة ليه بتطلب طلبات صغيرة كده؟ سبحان الله! ولزلك النبي، صلى الله عليه وسلم،

بيقول لنا انا يا رب لا يا رسول الله لو عاوز اسأل الله اسأله ايه - [00:12:11](#)

اسألوا الفردوس الالى. واذا تمنى احدكم فليكثر في رواية اذا سأل احدكم فليكثر فانما يسأل ربه. يا عم هو انت بتسأل محمد ولا

بتسأل ماما ولا بابا ولا الشيخ اللي جنبك ولا - [00:12:37](#)

لا جارك ولا مديرك في الشغل ولا الدكتور في الجامعة اذا تمنى احدكم فليكثر لان الله غني ويحب ان يطمع عبده في كرمه. دي من

خصائص الرب جل جلاله سبحانه وتعالى - [00:12:53](#)

انه يحب ان تطمع انت في كرمه. انت ليه مضيق الدنيا يا سيدي ليه بتقول انا انا هو لن يستجيب لي ليه بتقول انا حاسس ان انا اول

يوم رمضان وتاني يوم رمضان ربنا مش قابلني ليه - [00:13:10](#)

صل لنفسك الكلام ده انت ليه مصمم تخنق روحك روحك بتقول الحمد لله جت ايام الايه؟ الصلح مع الله. جت ايام التراويح ظاهرا

وايام المصاييح باطنا. الايام دي جت وانت مصمم تبعت لنفسك رسايل انا هلكت - [00:13:27](#)

ان ضعت انا مش هلق انا ربنا لا يفتح لي الباب. متى اغلق الباب حتى تقول لا يفتح لي بابه لا يغلق سبحانه وتعالى حتى تغادر انت

ولذلك اختتم بهذا الاسر كان في واحد بيقول من ادمن الطرق فتح له. من ادمن طرق الباب فتح له - [00:13:47](#)

فسمعوا حد من اللي ايه اللي فاهمين وعارفين كويس اوي قال له ايه؟ قال له كلمة جميلة قوي. قال له متى اغلق بابه حتى تطرق

عليه؟ هو اصلا الباب كان انتقل عشان انت تخبط - [00:14:14](#)

سبحان الله! متى اغلق بابه؟ فيه ناس كتير مصممة ان هي تعيش روحها في معركة وتعيش روحها في مش هقول جلد الزات دبج

الزات وخنق الزات تخيلوا ان في واحد عنده قطعة وكل شوية يروح باصص لها كده وقايم - [00:14:29](#)

ضاربها برجله وبعدين شوية يروح ماسكها وخانقها. وهي صغنة قاعدة امال تتونو وهو مش راحمها. فالناس اللي بيشفوا من بعيد

بيقولوا ايه عليه. بتقولوا حرام عليه. ليه بيعمل كده يتقي الله. الانسان ده ايه ده - [00:14:51](#)

صح؟ مش بيقولوا كده؟ تقولوا عليه قاسي. فيه ناس بتعمل كده في روحها. ماسكة روحها وقاعدة عمال تخنق فيها. ماسكة روحها.

وقاعدة تضربها في ناس كده ببهدلوا ارواحهم وهدين يجلدها - [00:15:11](#)

ما يفعل الله بجلد ذاتك انت ليه مصمم على جلد الذات ليه مصمم انك تعذب هذه الروح التي كرمك الله اياها. يصفد الشياطين ويقتل لك ابواب النار ويفتح لك ابواب الجنة. وله في كل ليلة عتقاء من النار - [00:15:26](#)

ومنادي يقول يا باغي الخير اقبل وواحد يقول يا باغي الشر اقصر كل ده عشان انت تبقى مشغول ربنا لا يريدني. ربنا بيطردي. لا تقنطوا من رحمة الله لا تقنطوا من رحمة الله. هذه هي الرسالة - [00:15:43](#)

رسالة اليوم اياك والقنوط او خلوني اختتم بالجملة ديت ان المستقبل الذي لا تعرفه تريد ان تعرف ماذا يخبي لك لا تنشغل بما يخبي لنا ولكن انت خبي له حسن زك بالله. كل مستقبل انت مرعوب منه ومش عارف هو مخبأ لك ايه - [00:16:03](#)

انت خبأ له حاجة. ايه هي؟ خبأ لمستقبلك حسن زك بالله بس ومن اجمل ما قيل في حسن الزن انا نطمع انا نطمع اي يغفر لنا ربنا خطايانا. ويكون عندك الطمع ده. لما يكون عندك الطمع ده تبقى مرتاح - [00:16:25](#)

هتعمل زي النضر بن عبدالله بن حازم. لما هو بيحتضر قيل له ابشر ببشروه. فقال لهم والله لا ابالي امت ام زهب بي الى الابلة؟ ايه الابولا دي؟ مكان بلد في البصرة - [00:16:47](#)

بيقول والله انا مش فارق معي ان انا اموت ولا اروح اي مصيف ولا اروح اي طيب ليه قلت الكلام ده؟ قالوا والله ما اخرج من سلطان ربي الى غيره - [00:17:02](#)

ولا نقلني من حال قط الى حال الا كان ما نقلني اليه خيرا مما نقلني عنه. الناس دي رايقة اوي. ربنا يرزقنا الروقان ده خبي لمستقبلك حسن زك بالله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وياكم لكل خير - [00:17:11](#)